

عوائق بناء اقتصاد مرتكز على المعرفة في المملكة العربية السعودية (دراسة وصفية تحليلية)

الطالب: زامل أحمد المانع

المشرف: الدكتور خليل عبد الحميد ياغي

المستخلص

ذكرت خطة التنمية التاسعة الصادرة عن وزارة الاقتصاد السعودية أن الاقتصاد بات أكثر اعتمادية على المعرفة في نموه. وأنه يجب الارتقاء بتنافسية اقتصاد المملكة من خلال التحول نحو الاهتمام بدور المعرفة في الاقتصاد من خلال السياسات والابتكار والتقنية والتعليم والتأهيل وريادة الأعمال وتطوير مهارات القوى العاملة. كما جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتعزز ذلك بالاتجاه نحو تحقيق اقتصاد مزدهر متنوع أقل اعتمادية على النفط.

لذلك هدفت هذه الدراسة إلى تحليل التحديات التي تحول دون التحول نحو اقتصاد المعرفة في المملكة العربية السعودية وتؤثر على تفعيل دوره كرافد اقتصادي فعال ورئيسي للنتائج المحلي الاجمالي. وذلك بهدف الخروج بتوصيات ومقترحات لتسريع وتفعيل اقتصاد المعرفة في المملكة.

وقد شمل مجتمع الدراسة عينة من ذوي الخبرة في إحدى المجالات ذات العلاقة باقتصاد المعرفة وتتمثل في الاقتصاد، الصناعة، الأعمال التجارية، ريادة الأعمال، المعرفة، التعليم، القوى البشرية، الأنظمة والتشريعات، القانون التجاري، الاتصالات والمعلومات، البحوث والابتكار.

كما اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وذلك من خلال استبانة مكونة من ثلاثة محاور رئيسية (١) ارتباط اقتصاد المعرفة بإدارة المعرفة، (٢) ارتباط اقتصاد المعرفة بالاقتصادات التقليدية، (٣) كفاية وفعالية ركائز اقتصاد المعرفة. وتم ذلك من خلال استطلاع رأي افراد العينة من المتخصصين وقد شارك فيها أكثر من ٦٠٠ مختص وخبير. كم اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل النتائج، والتي يمكن تلخيصها في اتفاق اغلبية أفراد العينة على أهمية التحول نحو اقتصاد المعرفة وأهمية المعرفة في اقتصاد اليوم. كما اكدت النتائج ضرورة ارتباط اقتصاد المعرفة بعمليات إدارة المعرفة عند متوسط ٤١٣٦ من ٥ بما يعبر عن الموافقة بشدة. كما أكدت النتائج الموافقة على تأثير الاقتصادات التقليدية باقتصاد المعرفة عند متوسط ٤١٠٧ من ٥ بما يعبر عن الموافقة. بينما جاءت النتائج حول ركائز اقتصاد المعرفة على النحو التالي:

(١) فعالية التشريعات و التنظيمات عند متوسط ٣١٤٢ من ٥ ، (٢) فعالية التعليم والتأهيل عند متوسط ٣١٦٥ من ٥ ، (٣) فعالية البنية التحتية للاتصالات وتقنية المعلومات عند متوسط ٣١٤٥ من ٥ ، (٤) فعالية منظومة البحوث والابتكار عند متوسط ٣١٦٥ من ٥ ، وعلى الرغم من أن نتائج جميع المحاور الفرعية للركائز تعبر عن درجة الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي إلا أن النتائج للتساؤلات الفرعية دلت أن بعض الجوانب تتطلب التحسين والتطوير.

وقدمت الدراسة عدد من التوصيات ومنها بناء إطار عمل مستديم يدعم تعزيز وتطوير ركائز اقتصاد المعرفة وتناغمها مع بعضها البعض كما يعزز التكامل مع عمليات إدارة المعرفة من جهة والاقتصادات التقليدية من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: اقتصاد المعرفة، عوائق، إدارة المعرفة، التشريعات، السياسات، التعليم،

تقنية المعلومات، الابتكار، المملكة العربية السعودية

The Obstacles in Building Knowledge-Based Economy in Saudi Arabia

Student: Zamil Ahmad Almani

Supervisor: Dr. Khalil Yaghi

Abstract

In its 9th Economic Development Plan, The Ministry of Economy and Planning in Saudi Arabia stated the importance of knowledge in the economy to assure a sustainable growth and increase its competitiveness, the plan advises the government to shift the economy toward Knowledge based Economy through focusing on the appropriate policies, innovation system, Info Technology, Education and Skilling, Entrepreneur system. The Saudi Vision 2030 objectives emphasizing on the same direction for diversifying the Saudi Economy towards less dependency on Oil. □

Therefore, the aim of the study is to identify and analyze the challenges that affecting the transition towards a knowledge economy in Saudi Arabia. Also, this study aims to conclude the appropriate recommendations to increase the effectiveness of Knowledge Economy in Saudi Arabia.

The study population includes a sample of expertise in one of the areas relevant to the knowledge economy, namely economics, industry, business, entrepreneurship, knowledge, education, manpower, regulations and legislation, trade law, communications and information, research and innovation.

The study used the survey approach to gather the feedback on three main axes: (1) the link of the knowledge economy to knowledge management, (2) the link of the knowledge economy to traditional economies, and (3) the adequacy and effectiveness of the four pillars of the knowledge economy. More than 600 expertise's shared their opinions through the study questionnaire.

The descriptive approach was used to analyze the results, which can be summarized in the agreement of the majority of the sample on the importance for shifting towards a knowledge economy and the importance of knowledge in today's economy. The results also confirmed the need for the knowledge economy to be linked to knowledge management processes at an average of 4.36 out of 5, reflecting strong agreement. The results also confirmed an agreement on the effect of the knowledge economy on the traditional economies at an average of 4.07 of 5. While the results of the four pillars of the knowledge economy were as follows: (1) the effectiveness of legislation and regulations at an average of 3.42 of 5, (2) the effectiveness of education and skilling at an average of 3.65 out of 5, (3) the effectiveness of the communications and information technology infrastructure at an average of 3.45 of 5, and (4) the effectiveness of the research and innovation system at an average of 3.65 of 5, and although the results of all the pillars' sub-axes reflect the degree of agreement on the 5 point Likert scale, the results of the sub-questions indicated that some aspects required improvement and development.

The study suggested various recommendations, including building a sustainable framework that supports the strengthening and development of the pillars of the knowledge economy and their alignment with each other and promotes integration with knowledge management processes on the one hand and traditional economies on the other.

Keywords: Knowledge Economy, Obstacles, Knowledge Management, Legislations, Policies, Education, Information Technology, Innovation, Saudi Arabia